بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
يقول العبد المقتقر الى الله الغافر ربه
الخفي عصام الدين ابن محمد صاحبه الله
مغفرته الجلية ان احسن ما تزاد به جيده
النعم الوفية ويدفع به البلية في
البكرة والعشية الحمد لله الواهب
العطية اي كل عطية او العطية المخصوصة
التي نزلت فيها السورة فحذف فقرنا
الحمد والصلاة اشد تناسب ولا يخرج
الحمد بذلك عن ان يكون على النعمة
الواصلة الى الشاكر لان ما وهب لنبينا
صلى الله عليه وسلم من العطايا فهو
يعم سائر البرايا والصلاة والسلام
على خير البرية اي جميع البرايا او البرية
المعهودة التي عم تفضيل النبي عليها
عليه الصلاة والسلام والانس والجن
والملك الكرام اذ ما عداها خارج عن ان
يكون له في ذلك التفضيل انتظام وعلى
آله اي اصحابه اذ هي احد معنيي الاول
فلا يلزم

فلا يلزم على المصنف الاهمال بل فيه
ايهام حسنة لا يخفى على ارباب الكمال
ولو قال وعلى آله لكان احسن سكا- و
اعلى مرتبة عند اصحاب البرونة ذوي
النفوس الزكية اي المطهرة قال
تعالى قد افلح من زكاها وزكا النفس
تطهيرها بالعقل بطريق الاولى
اما بعد اما هذه احرف التاكيده
للتفصيل المجمل مع التوكيد والاول
ايضا مما ثبته الرضي وان كان المنصور
هو الثاني ومن قصر نظره على الثاني فقد
صار عاجزا عن المتكلفات لا يجد لها معانيا فان
معاني الاستعارات اراد الاستعارة المصرحة
والاستعارة بالكناية والاستعارة ...
التخييلية واراد بقوله وما يتعلق بها ...
اقسام ذلك المعاني وقرائنها كما تفصح
عنه عبارته فيما بعد ولا يخفى ان المعاني
لفظ الاستعارة لا الاستعارة فلا وجه
للجمع والا ليس للاستعارة بالكناية

Copyright © King Saud University